



الجمعية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة  
جامعة الأدب واللغات - قسم اللغة والأدب العربي



## شہادہ مشارکہ

تمنح هذه الشهادة لـ نور البدي حلب من جامعة المسيلة

**خاتمة المهرجان أدبية المكتوبة باللغة الفرنسية "اللماكنة في بيت أبي" لآسيا جبار نموذجاً**

## رئيس القسم

卷之三

استاذ معاذ بن جعفر



## قسم اللغة العربية

برنامـج الملتقـى الدولـي: تسـاؤلاتـ الـهـوـيـةـ فيـ الـفـكـرـ وـالـأـدـبـ الـعـرـبـيـ الـمـعاـصـرـ جـامـعـةـ الـجـيـلـاـيـ بـوـنـعـامـةـ -ـ خـمـيسـ مـلـيـانـةـ



الجـمـهـورـيـةـ الـعـزـانـيـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ الشـعـبـيـةـ  
وزـارـةـ التـعـلـيمـ الـعـالـيـ وـالـبـحـثـ العـالـيـ  
جـامـعـةـ الـجـيـلـاـيـ بـوـنـعـامـةـ -ـ خـمـيسـ مـلـيـانـةـ  
كـلـيـةـ الـآـدـابـ وـالـلـغـاتـ -ـ قـسـمـ الـلـغـةـ وـالـأـدـبـ الـعـرـبـيـ  
الـمـلـتـقـىـ الدـولـيـ الـأـوـلـ:ـ



## تسـاؤلاتـ الـهـوـيـةـ فيـ الـفـكـرـ وـالـأـدـبـ الـعـرـبـيـ الـمـعاـصـرـ

2025/05/مارس

مـرـاسـمـ الـافـتـتـاحـ عـلـىـ الرـابـطـ:ـ <https://meet.google.com/yhd-svxy-omz>

09:20-09:15	كلمة السيدة عميدة كلية الآداب واللغات، د. أنسية فلاح	09:05-09:00
09:25-09:20	كلمة السيد رئيس قسم اللغة والأدب العربي، د. محمد مزراحي	09:10-09:05
09:30-09:25	كلمة رئيس الملتقى، د. نور الدين جويني	09:15-09:10

### برنامـجـ الجـلـسـاتـ العـلـمـيـةـ

09:50-09:30	جـامـعـةـ بـوـمـداـسـ	الـجـلـسـةـ الـافتـتـاحـيـةـ بـرـئـاسـةـ دـ.ـ مـحـمـدـ مـكـاـيـ (ـجـامـعـةـ خـمـيسـ مـلـيـانـةـ)ـ /ـ رـابـطـ الجـلـسـةـ:ـ <a href="https://meet.google.com/yhd-svxy-omz">https://meet.google.com/yhd-svxy-omz</a>
10:10-09:50	جـامـعـةـ قـنـةـ السـوـيـنـ	الـهـوـيـةـ وـاعـيـةـ الـمـلـاـيـاـ:ـ اـعـمـالـاتـ الـمـكـوـنـاتـ الـهـوـيـةـيـةـ وـالـلـيـاتـ الـتـمـثـيلـ فـيـ الـفـضـاءـ السـرـديـ مـاـدـدـاـ الـكـوـلـونـيـ
10:30-10:10	جـامـعـةـ الـكـوـيـتـ	جـدـلـيـةـ الـرـاثـ وـالـعـولـةـ فـيـ الـهـوـيـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـعاـصـرـةـ -ـ قـرـاءـةـ فـيـ نـمـاذـجـ
10:50-10:30	جـامـعـةـ الـبـلـيـدـ 02ـ	تـجـيلـيـاتـ خـطـابـ الـهـوـيـةـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـعاـصـرـةـ -ـ قـرـاءـةـ فـيـ نـمـاذـجـ
11:10-10:50	جـامـعـةـ خـمـيسـ مـلـيـانـةـ	الـهـوـيـةـ السـائـلـةـ وـأـنـسـابـ الـإـرـبـابـ
11:30- 11:10		أـسـئـلـةـ الـهـوـيـةـ وـتـجـاذـبـاتـاـنـاـ فـيـ الـأـدـبـ الـمـوـطـانـيـ الـمـعاـصـرـ -ـ قـرـاءـةـ فـيـ نـمـاذـجـ
		مـنـاقـشـةـ عـلـمـيـةـ



برنامـج المـلتقـى الدولـي: تـسـاؤـلـاتـ الـهـوـيـةـ فـيـ الـفـكـرـ وـالـأـدـبـ الـعـرـبـيـ الـمـعاـصـرـ جـامـعـةـ الـجـيـالـيـ بـوـنـغـامـةـ -ـ خـمـيـسـ مـلـيـانـةـ

(12:30-10:30) (الـجـلـسـةـ الـعـلـمـيـةـ الـأـوـلـىـ بـرـئـاسـةـ مـدـاـوـرـ مـحـمـدـ (ـجـامـعـةـ خـمـيـسـ مـلـيـانـةـ)ـ دـ.ـ بـرـديـ صـلـيـحـةـ (ـجـامـعـةـ خـمـيـسـ مـلـيـانـةـ)ـ

رابطـ الجـلـسـةـ: <https://meet.google.com/yhd-svxy-omz>

10 د	02	جامعة البليدة	أحمد زعزاع
10 د		جامعة المدية	العزوي حضرية
10 د		جامعة تبازة	رضوان سليماني
10 د		جامعة تبازة	ابراهيم بوخالفة
10 د	02	جامعة خميس مليانة .	الحاج بعاش
10 د	02	جامعة البليدة	وزرة غربى
10 د		جامعة خميس مليانة	د. أنسية فلاح
10 د	02	جامعة البليدة	فاطمة قسول
10 د		جامعة خميس مليانة	أحمد سليمان البسيوني
10 د	02	جامعة الجزائر	صراع الـهـوـيـةـ وـالـأـخـرـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـاصـرـةـ رـوـاـيـةـ نـاغـوـيـ الصـغـيرـ الـرـوـاـيـ حـسـنـ حـمـيدـ
10 د	02	جامعة خميس مليانة	عبدـالـمـجـيدـ بـلـخـوـصـ
10 د		جامعة تبازة	بوـحـنـاشـ عـائـشـةـ
10 د		جامعة جيجل	عائـشـةـ حـمـادـوـ
10 د		جامعة بومرداس	فـرـيدـ عـوـفـ
10 د		جامعة تبازة	طـيـبـونـ فـرـيـالـ
10 د		جامعة طارف	بـوـقـةـ صـبـرـيـةـ
10 د		جامعة خميس مليانة	نسـبـيـةـ حـمـودـ
10 د		جامعة المدية	هـدـىـ أـيـتـ شـقـدـيدـ
10 د		جامعة خميس مليانة	عبدـالـرـحـمـانـ حـمـادـيـ
10 د		جامعة خميس مليانة	صـدـارـيـ بـوـنـوـارـ
10 د		جامعة خميس مليانة	محمدـ مـدـاـوـرـ
10 د		جامعة خميس مليانة	صـلـيـحـةـ بـرـديـ
10 د		جامعة بجاية	عبدـالـقـادـرـ تـوـنـازـ
10 د		جامعة خميس مليانة	يوـسـفـ رـحـيمـ
10 د		جامعة خميس مليانة	دـ.ـ بـكـيرـيـ مـحـمـدـ أـمـيـنـ



برنامـج الملتقـى الدولـي: تساؤـلات الهـوية فيـ الفـكرـ والأـدـبـ العـرـبـيـ المـعاـصـرـ جـامـعـةـ الجـيـالـيـ بـوـزـعـامـةـ - خـمـيسـ مـلـيـانـةـ

جـلـسـةـ عـلـمـيـةـ خـاصـةـ بـطـلـةـ الـمـلـاسـةـ	
10 د	رانيا حمادوش: تجليلات الهوية في الخطاب الرواية عبود أبiven العلوم رو اياتا: "الرعب" و "ستة" أنموذجا-
10 د	عنترى هيبة: الهوية الجنسية في رواية "ابعك في العتمة" لفائق فنهالى
10 د	سهام قريني: الهوية التاريخية وتأثير الرقة الجغرافية على تشكيلها رو اياتا ابن الشعب العتيق للأوربي مالك أنموذجا-
10 د	<a href="https://meet.google.com/yhd-svxy-omz">https://meet.google.com/yhd-svxy-omz</a> : الجلسة الختامية / رابط الجلسة
10 د	قراءة التوصيات
10 د	كلمة ختامية
10 د	توزيع الشهادات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

استماره المشاركه:

اسم الباحث ولقبه: نور الهدى حلب.

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر (أ).

الاختصاص: أدب عربي.

الجامعة: محمد بوضياف- المسيلة.

الهاتف: 07-97-16-69

البريد الإلكتروني: norelhouda.hallab@univ-msila.dz

محور المداخلة: الأنما و الآخر في الرواية الجزائرية الحديثة والمعاصرة.

عنوان المداخلة: خطاب الهوية في الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية

"لا مكان لي في بيت أبي" لآسيا جبار نموذجا.

الملخص:

يأتي هذا المقال للكشف عن الارتكاك الذي يعبر عن جانب من مشكلة الهوية التي يعانيها العربي المثقف الذي وجد في الفرنسية بديلاً توأمتها يأوي إليه كلما عنت الأفكار بذهنه، وكلما تزاحمت العبارات على لسانه. ولا شك أن الهوية المتأزمة متمثلة في النموذج الاجتماعي الذي ي عدم شروط الانسجام، فيختل موقع الفرد في نظام العلاقات الاجتماعية، شعوراً بالغربة والاغتراب، والمتأمل بعمق في الأشكال الحقيقة لمظاهر العلاقات الإنسانية يكشف بحق هذا الشعور ويستشعره.

أثارت الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية جدلاً كبيراً في أوساط الأدباء والمثقفين، حول نسبتها إلى الأدب الجزائري، نظراً لأنها خطابات تفتقر

إلى أهم مقومات الهوية الجزائرية، وهي اللغة العربية، ويزداد الجدل حدة، والإشكالات تفاقما، عندما تطرح هذه النصوص مشكل الانتماء، فتعبر عن أزمة هوية، حيث تصبح لسان صاحبها عن رفض جذور انتماه.

ولمعالجة هذه القضية التي أسالت كثيرا من الحبر في الدراسات الأدبية الحديثة نتخذ من رواية آسيا جبار (لا مكان لي في بيت أبي) (أنموذجا للبحث والتحليل، مستتدلين إلى المنهج التأويلي الذي نقرأ من خلاله ألفاظ الروائية وعباراتها، ونكشف من خلاله عن أزمة انتماء يلوح بها العنوان من بعيد، فيعرضها الخطاب الروائي بين الدفتين.

ليس لآسيا جبار مكان في بيت أبيها، ترفض الروائية، ترفض الروائية هذا الانتماء الأبوي الأول، تعبيرا عن رفضها لانتماء اجتماعي بأسره، فهو العالم المختلف المتغير المتزمر المغلق الذي ليس فيه ما يغرى امرأة عاشت في فرنسا أن تكون عربية، ولأن النص يعرب عن هذه الأزمة بداعا بأول عتباته حاولنا الكشف فيه عن مظاهر هذه الأزمة وتمثالتها، إجابة عن الإشكالية التالية ما هي ملامح الهوية المتأزمة في رواية آسيا جبار؟، وللإجابة عن هذا التساؤل الجوهرى حاولنا بداية الإجابة عنمن تكون آسيا جبار، ثم قدمنا ملخصا موجزا للرواية، وأشارنا بعدها لقدرة هذا النوع من الخطابات على استيعاب الفكر الإنساني وأيديولوجياته المختلفة، كل ذلك في محاولة لكشف الأزمة التي انفجرت من الخطاب الروائي محل الدراسة.

### من هي آسيا جبار؟

آسيا جبار هي كاتبة روائية وسينمائية وكاتبة مسرحية. اسمها الحقيقي فاطمة الزهراء إمللين ولدت في 30 جوان 1936 في شرشال بالجزائر وتوفيت / 06

2015 / 02 في باريس عن عمر يناهز 78 سنة . وهي كاتبة وروائية جزائرية تكتب باللغة الفرنسية ، وكتبت عديد الروايات والقصص ، والأشعار والمقالات كما كتبت للمسرح ، كتبت أول رواية لها : العطش ولكي لا تصدم عائلتها تبنت أسماء من أسماء الريشة : آسيا وهي السلوى وجبار أو العناد . في الفاتح من شهر جويلية من سنة 1962 عادت للجزائر أستاذة في جامعة الجزائر وهي الأستاذة الوحيدة التي تدرس التاريخ الحديث والمعاصر في الجزائر وفي هذه الفترة الانتقالية فترة الاستقلال ، طرحت مسألة إجبارية التدريس باللغة العربية إلا أنها رفضت هذه المسألة وتركت الجزائر .

آسيا جبار كفأة كتابية ، وقلم نسوي مدافع عن المرأة بشراسة في فترات تاريخية مهمة من تاريخ الجزائر ، فقد كانت كتاباتها محرضة ومنشطة للذاكرة والأرشيف لقد بينت سبب اتجاهها لعالم الكتابة قائلة " لماذا أكتب ؟ أكتب ضد الموت ، أكتب ضد النسان ، أكتب أملا في ترك أثر على الرمل المتحرك ، أو على الغبار الطائر في الصحراء ، كانت هذه فلسفة جبار في الكتابة ، فقد مزجت بين التاريخ والسيرة الذاتية والكثير من الخيال الذي انتقل من الوعي إلى اللاوعي بلغة أكاديمية عالية هي لغة الآخر .

ولقد شرحت اختيارها للغة الفرنسية وقبولها لهذه الثقافية قائلة : " أصبحت علاقتي باللغة الفرنسية اليوم أكثر وضوحا ، وقد كتبت بها لأنني اخترتها لا لأنني واقعة تحت الاستعمار الفرنسي ، لقد جسدت في هذا الاختيار كل المتناقضات بين ثقافة غربية وانتماء بربري ، وبين الواقع وما بقي فيه من ذكريات المدرسة القرآنية وتعلق في هذا الصدد بأن التربية التقليدية التي تلقتها من عائلتها فتحت مداركها على العالم ، وتعاملها مع المدرسة الفرنسية العصرية في الأربعينات لم يمح تربيتها الدينية التي تلقتها من المدارس القرآنية .

ويتمكن تصنيف نصوص آسيا جبار ضمن التوجه الإنساني للمدرسة الفرنسية . يقول جمال الدين بن شيخ أن هناك من الروائيين المثقفين من يختار بين ثقافتين اثنين كآسيا جبار ومالك حداد من بين هؤلاء الذين كتبوا قالب الرواية النفسية. لقد تجاوزت الكتابة النسوية لتمدنا بأحسن وأفضل جدارتين عن الجزائر إبان حرب التحرير. وجمعت آسيا جبار بين كلمات الحب باللغتين البربرية والعربية في سياق مخضب بدماء الأجداد، علاقتها باللغة الفرنسية حركت فيها ذلك الغموض لحب متعارض مبهم.

برعت في عرض نموذج الفتاة البرجوازية بمشاعرها وأحساسها وثورتها على التقاليد فقد أعطتنا رواياتها صورة واضحة للمعلم عن تقاليد الأسرة الجزائرية فقد تكلمت في قصصها عن سلطة الأب والدين والتحكم في مصير المرأة.

نلمس في أدب جبار اتجاهان يتصارعان داخل منظومتها السردية فمن جهة تحاول المحافظة والتمسك قدر الإمكان بالماضي والأصالة والهوية والدين ومن جهة أخرى تتفتح على كل جديد خلفه الظروف المحيطة والبيئة التي يعشها الشعب الجزائري خلال تلك الفترة.

بيّنت تقاليد أسرتها من خلال أعمالها القصصية فنفسية الكاتب أيا كان والمرأة خاصة ستتجسد في قلمها . هذه الهموم أبعتها نوعا ما عن القضية الوطنية في رواياتها الأولى و من خلال الكتابة باسم مستعار دليل قاطع على السلطة التي مارسها الآخر على الأديب والكاتب كما وقد عكست رواياتها سيرتها الشخصية بكل همومها ومكبوتاتها ونورها، دليلة، عائشة، حفصة، وغيرهن ما هن إلا تجسيد للاوعيها الرافض جدا لتلك العقليات المحنطة الجافة ولكن هؤلاء جميعا يقفون في

منتصف الطريق تتنازع عهن جملة من الضديات كالأصالة والتجدد، الحرية وكنف العائلة أو الزوج أو سلطة المجتمع ... فهن بطلات سلبيات.

ولقد بدأت جبار حياتها الأدبية بنشرها لبعض المقالات والقصص القصيرة الصحفية في جريدة L'action Jeune Afrique نشرت أول قصة لها عام 1957 بعنوان La soif ثم نشرت قصة Les impatients والتي اعتبرتها أحسن قصصها. وقد برعت جبار في عرض نموذج الفتاة البرجوازية بمشاعرها وأحاسيسها وثورتها على التقاليد والتي لا تتعذر مجرد التفوه ببعض الاعتراضات على مواقف معينة يملئها الأب أو الأم.

ومع ذلك فقد أعطتنا صورة واضحة المعالم لتقاليد الأسرة الجزائرية. سلطة الأب والدين ومصير الفتاة الذي يتقرر بعيدا عن إرادتها. والأسر التي ترسمها تعيش في دائرة خاصة بها وكأنها لا تحس بما يدور حولها من أحداث. ومن الغريب أن تصدر قصة في عام 1957 ولا تتعرض فيها الكاتبة لأحداث الحرب : كالعطش والجazoun. ثورة بطلاتها على التقاليد ليست واضحة المعالم ففي روايتها البطلة دليلة متربدة ولا تستطيع كسر القيود ولم تزر الجزائر سوى مرة واحدة تقريرا وذلك خلال النزاع الدامي الذي شهدته فترة التسعينيات الـ 90 بين الأمن والجماعات الإسلامية المسلحة وذلك لتشييع جنازة والدها.

في أوج الحرب الأهلية التي هزت الجزائر كتبت عن الموت أ عملا روائيا أخرى منها (الجزائر البيضاء) و (هران لغة ميتة)، وبعيدا عن مناخ الحرب ومن أجواء الحرب المتخيل كتبت رواية (ليالي سترايسبورغ). وقد كتبت هذه الرواية هربا من وجع الموت الجماعي الذي شهدته الجزائر وعلاجا نفسيا داوت به غربتها وألامها.

آسيا جبار أول كاتبة عربية تفوز عام 2002 بجائزة السلام التي تمنحها جمعية الناشرين وأصحاب المكتبات الألمانية وقبلها الكثير من الجوائز الدولية في إيطاليا، و.م.أ، بلجيكا، وفي 16 جوان انتخبت من بين أعضاء الأكاديمية لتصبح أول عربية وخامس امرأة تدخل الأكاديمية . وأول بروفيسورة في الأدب الفرنكوفوني في جامعة نيويورك وقد رشحت لنيل جائزة نobel في الآداب عام 2005.

**أزمة الهوية في رواية لا مكان لي في بيت أبي:**

**ملخص الرواية:**

كانت آخر رواية تكتبها، تتنبأ فيها بالموت وهي في العقد السابع من العمر فتقول على لسان كاثلين راين "جئت من بعيد وعلى أن أذهب بعيدا ". تنقسم هذه الرواية إلى ثلاثة أقسام:

1- طفولة متشظية، ترى هل الطفولة سر خفي لا يسمع أم غبار الصمت؟-

2- تمزق المحجوب، والشباب التائه، وأزمة الهوية- :

-من ذا الذي في أذني يصغي إلى صوتي؟

-من ذا الذي ينطق بكلمات من فمي؟

-من ذا الذي في عيني يستعير نظرتي؟

-ما هي هذه الروح إذن التي أنا لباسها؟

3-تشاؤم، حزن، وخريف عمر- :

-تلاك التي تجري صوب البحر لتغرق.

**طفولة متشظية:**

"إن شيئاً ما من هذا الماضي يدور في ذاكرتي ويمسي جرحاً وخدشاً. لقد ذكرت موقع قريتها التي تقع عند سفح جبال الأطلس وسط منطقة كروم في أوج ازدهارها. وصفت والدها" :كتفين عريضين، وعينين خضراوين.

وصفت والدتها فائلة" :أخذت صديق العمر، البنت المدللة للأسرة، الأكثر نبلًا في المدينة، التي زفت مع ذلك النجل الفقير، أي العامل البسيط ، تسرد ثورتها ضد والدها، والتي بدأت حينما منعها من ركوب الدراجة بساقين عاريتين وهي لا تزال طفلة، إلا أنها لم تهتم بهذا المنع بل ضربت كل تحذيراته عرض الحائط : "أجل أنا حرة ورجلاني لا تحملاني أو تجعلاني أركض فحسب ... أنا على حق، قد انتصرت، وفي مقدوري أن أركب دراجة وإظهار سامي ورجمي وركبتي، حتى فخذي ".

تحدث عن (موريس) ابن المعلمة، الأرملة والذي علمها ركوب الدراجة . تصف الحمام الذي كانت تتردد إليه هي وأمها، وتتكلم عن مدى تقديس كل النساء لأمها، وتصف جمالها حتى وهي ترتدي الحايك.

وفاة الأخ الأول الصبي ذي الستة أشهر، هذا الفقدان الذي جثم في مكان حالك من حنينها للطفولة. تتكلم عن حبها للموسيقى، وعن آلة البيانو، كون أمها تفضل سماع الألحان الأندلسية التقليدية، إلا أن قسوة أستاذة الموسيقى جعلتها لا تستمر في هذا التوجّه.

- ترى هل الطفولة سرّ خفي لا يسمع أم غبار الصمت ؟

تصف صديقتها الأولى (ماق) بقولها :لقد كانت من خلال الكتب الصديقة الأولى بامتياز وتصفها بالمتواطئة فمعها عرفت فلتاتها الأولى . تصف صديقتها (فريدة) التي كانت تقطع المدينة كلها تحت حايك من صوف، إلا أنها وبعد عشرين سنة التقت بها في فرنسا، وهي متحررة تماماً بل وأكثر من الروائية نفسها .

وتصف قاعة الأكل التي تميزت بانقسامنا إلى طائفتين لا سيما فيها يتعلق بوجباتنا ومحظوراتنا الغذائية.

وفي أعياد المسيح يتناولون لحم الخنزير مع كرب مفروم مما دفع بالطلابات المسلمات إلى التمرد والإضراب الذي قادته (مسعوده) كما تصف صديقتها في المرقد (جاكلين) التي تحتفظ بمظهر السيدة الصغيرة، لا تبتسم ولكنها تظهر الثقة بالنفس. تصف الرياضات التي كانت تمارسها (الجمباز، كرة السلة)، كما تصف ملابسها الرياضية وهي في القمة حريتها وتحررها. تصف كذلك الفساتين التي كانت ترتديها وخاصة ذلك الفستان المنور مكشوف الرقبة والكتفين مع قميص فضفاض، كما تصف الأعراس الصيفية للعائلة، وكيف تتحرر بلباسها ورقاصاتها ضاربة عرض الحائط كل تعليقات النساء من حولها.

قلة ثقة والدها بها وتمزيقه للرسالة التي كتبت لها من قبل شاب يطلب منها تبادل الرسائل، رغم غضب الأب ومعرفته للرسالة إلا أنها تواصل مراسلاتها معه، تطلب منه أن يكتب على ظهر الظرف اسم زميلة لها (بياتريس) (تواصل دراستها في الجزائر، وتدعى في نهاية الفصل أن والدها لا يمانع لو تراسلت مع شاب من الطائفة الأخرى).

كما أنها لم تخبر والدها بالسفر مع لاعبات فريق كرة السلة للمشاركة في مقابلات الثانويات كيف لا وقد مارست الرياضة أصلاً بدون علمه. لأنه أصدر "قانونه الحاسم" لا يمكن لفتاة مسلمة أن ترتدي التبان إلا في الملعب الداخلي للمؤسسة.

تقبل المواجهة مع (طارق) الطالب العاصمي الذي يرسلها، ويتبادلان أطراف الحديث باللغة الفرنسية) لأن الفرنسية حيادية جداً، ستكون لي مثابة

حجاب، لماذا تضل الكاتبة تخشى هويتها ولغتها وتحاول في آخر عمرها استرجاعها لقولها" ثم تسرد انتقال الأسرة للعيش في الجزائر العاصمة لمتابعة دروسها بالجامعة وتقبل الأب فكرة متابعة ابنته لدروس الآداب العليا في ثانوية الفتيات الكبرى، وتحول أمها إلى غريبة ذات أناقة خفية وهي في الستة وثلاثين سنة من عمرها وتم نهائيا طي الحايك الممل (الذي كان يلازمها حتى في السيارة، ثم تسرد حياتها في معهد تحضير المعلمين بالعاصمة وكيف زال سوء تفاهمنها مع زملائها وكلامها باللغة الفرنسية والذي يزيد من احترامها لدى الجميع".

### خاتمة:

- 1- رواية بوابة الذكريات هي خاتمة هذا المشوار الأدبي والروائي في عالم الثقافة الغربية الفرنسية بقلم حر تحكمه قضايا الإبداع، إلا إن الغربة النفسية والبعد عن الوطن جثم طويلا في لا وعيها الباطن ي ملي عليها سطور روايتها وينثر قصص الحنين إلى النشأة الأولى، يحلم بقطعة وطن تخفف ألم النزيف، نزيف الانتماء إلا لغة إلا صوت إلا هوية.
- 2- أبطال آسيا جبار أخذوا يحطمون جدار اليأس والانتظار والترقب محاولين رؤية وتفهم ما يحيط بهم.
- 3- حظور قوي للمسكوت عنه.
- 4- عكست روايتها سيرتها الشخصية بكل همومها ومكبوتاتها وجميع بطلاتها هن تجسيد للاوعيها الرافض لتلك العقليات المحنطة.
- 5- أظهرت قصص آسيا جبار كل ما يتعلق بالمرأة وهنا تكمن ترجمتها لذاتها وسيرتها كما حاولت إضفاء صفة الواقعية بدمجها التاريخ عامه والجزائري خاصة.

- 6 اندمجت في الآخر لغة لأنها لغة أقوى، لغة أبهرتها ودرجت عليها منذ الصغر، لغة لا يفهمها إلا قلة من المثقفين لغة أعدتها للأخر كي يبحر معها إلى عالم المسكون عنه.

7- استعمالها المكثف لألفاظ بعینها يدل بطريقة أو بأخرى على نفسية الكاتبة وغربتها الوجودية.

8- الحقول الدلالية لروايات جبار دارت حول ثنائتي (التاريخ والسيرة الذاتية).

9- استعمالها المكثف لما يسمى الاسترجاع (العودة إلى الخلف) (فعقب كل جملة سردية تعقبها

بسرد لأحداث سابقة).

10- استعمالها بعض الألفاظ البربرية رغم وجود ما يقابلها في اللغة الفرنسية كمحاولة لإثبات

الجذور والانتماء والأصالة.

**قائمة المصادر والمراجع:**

1. جبار، آسيا (دت) (بوابة الذكريات، دار الطبع، سيدسا، سلسلة فسيفساء، دط.

2. الجبوري، يحي ( 2008 ) الحنين والغربة في الشعر العربي، الأردن :  
مجدو لاي للنشر والتوزيع،

ط. 1

3. حجازي، عزت ( 1980 ) الشباب العربي ومشكلاته، الكويت : عالم المعرفة.

4. محمد خضر، سعاد ( 1967 ) الأدب الجزائري المعاصر، بيروت : منشورات المكتبة العصرية.

5. Ben Chikh : Jamel Eddine (2000) dictionnaire de littératures de langue arabe et maghrébine francophone, quarige pug 1ed.-

6. Chikhi, Baida ; les romans d'Assia Djebar office des publications Alger ; universtaires place central de Ben Aknon () .
7. Djebar, Assia (1986), lettre publie dans présence de femme Gestes acquis Gestes conquis Alger ed Hiwar,.
8. Wikipedia.org/wiki/Assiadjebar 18 :07/25/2016